

فرسان الوحدة



وليس مفاجأة إذا قلنا بأن عبدربه منصور هادي سيرعى مؤتمر الحوار الوطني وجميع من التفوا حوله لأنهم يتقون به ثقة كبيرة، مقدرين أن قائداً وطنياً وحدوياً اكتسب خبرته القيادية من الزعيم الموحد علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الذي تقاسم معه شرف بناء وترسيخ الوحدة والديمقراطية والتعددية يستحق الدعم والمساندة لمواصلة مسيرة يمن الـ ٢٢ من مايو التي بدأها الزعيم علي عبدالله صالح ١٩٩٠م ومعه كل الشرفاء من أبناء الشعب اليمني العظيم. ولعل المؤتمر هو الأجدر بالفخر اليوم لأنه قدم للوطن هذه الزعامات العظيمة في القيادة الحكيمة والأمانة، ولن يتوقف عن هذا الدور الذي يعول عليه الشعب في مواصلة السير نحو المستقبل الآمن والمزدهر.. فهنيئاً للشعب والمؤتمر وقيادته العظيمة.

على تاريخه وخبرته وقدرته السياسية التي اكتسبها في مسيرة العمل الوطني المجسد لانتصار يوم الـ ٢٢ من مايو عام ١٩٩٠م مع الزعيم علي عبدالله صالح.. وقد استطاع حتى الآن النجاح بامتياز خصوصاً وهو يتعامل مع الجميع بتلك السلاسة والبساطة والوضوح، فضلاً عن قدرته الفائقة على فض الاشتباك وتجنب اليمن الحرب الأهلية.

إن الفترة القادمة والمتبقية من عمر المرحلة الانتقالية - والتي ستنتهي بانتخابات رئاسية وبرلمانية - كفيلة بأن تضع المناضل عبدربه منصور هادي في أعلى مراتب التقدير والاحترام لدى كافة اليمنيين كنموذج لعطاء مستمر وتضحيات كبيرة في كافة المراحل الصعبة التي عاشها الوطن، كان فيها أنموذجاً للقائد العسكري الشجاع والسياسي المحنك والوطني الغيور والوحدوي الأصيل.

سيضاف الى سجل المناضل عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر أنه قام بدور استثنائي في الحفاظ على وحدة اليمنيين، ولكن هذه المرة ليس كالمرات السابقة التي دافع فيها عن الوحدة ضد رعونة القرار السياسي الذي أنتج فكرة الانفصال الجغرافي، بل أن يكون اليد الأمانة التي اصبر الزعيم علي عبدالله صالح صانع الوحدة وباني نهضة اليمن الحديث أن يسلم السلطة إليها، كما استطاع ان ينتزع اعجاب الجميع في الداخل والخارج بإدارته الهادئة والقدرة الفائقة على نزع فتيل الحرب وإزاحة شبح الصراعات ودورات الدم، التي خلفت الكثير من الاحقاد والجراح في قلب الوطن. ولاشك ان الظروف الصعبة التي تسلم فيها فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي مقاليد الحكم كانت بمثابة اختبار أكثر من صعب وتحدي كبير راهن فيه